

ذوق الكمال أو سنا أو ثمانيا
والجماعة أكثرها اثنتا عشرة ربة
حسن وبسواءه والفضل أو قافلا أو مضى
من النهار من عبادة ولما كان في ذكر الموت
قلبه صرح بالنعيم عن ترك ذكره والتفكير فيه
رب **تخبر موت** قاطع للاسأل
بالاغتراق في الدنيا وطول **البلا**
رت مصرع والذراب مضموع والدرس
له والجنة والنار موزنة وإن لا يكون ليرفكر
الذي **مس** ذكر الالط الاستعداد الا لا جملها وانا يعده نفسه
من الموت ومجاهد في اصحاب القبر رفاعة كل ما هوادة قريبه
والعبد ما ليس بانه ولكن التفكير في الموت وذكره مما
يعين على الاقلاع عن المعاصي والتوجه الى الله تعالى قال
عمل بلا ذكر الجنة أي الموت لا **اشتر** لدا لا يشأ في في
التعظيم والعبادة وحضور القلب والا نزعها عن المعاصي
ا **يد كرها** أي الغنية **تضرب معاوية** أي كالضرب بالمطارق
الداوية والحضرة والزعزعة الى الطاعة عن البلاغ
لجمع معول وهو الفاس الذي يلمس به
بغيره كمن يلمس به معول **وقال الكز** وذكر
فانه ما ذكر في كثير الا الاقله والاقليل
لأن العمل ولد يستحب الناس

115
ذكر الموت قال صلواته عليه وسلم
كما نك غريب او عابر سبيل وعد
فلا تحدث نفسك بالصبح واذا أصبحت فلا
تخذ من حيزه كالموتى ومن صحت في السقاة
يا عبد الله ما السمك غدا وثقلت امرأة الجاهل
قساوة قلبها فقال كثر في ذكر الموت يرق
فجاءت تشكر عاشره وان لمرة الناس قد
لا يدرك الموت وإن ذكره لثأ صف عاريا وهذا
مدافعه وثابت ككثر ذكره لينتفع وقلبه الخريف
يكبر الموت خيفة اختلا فقبل تمامها وهذا موعود
فانه لا يكر الموت ولما ذكر الله فاما يخاف الموت لثأ لتقصير وعلامة
صدق هذه ان يكون دائما لا يستغفال بالاستعداد له والا التوجه الى الله
وعارف في ذكر الموت دائما لا انه موعود لقاء حبيب والموت لا ينسي موعود
اللقاء وهذا اغايبا يستبطن في الموت ويحب مجيئه له لينتقل
الى جوار رب العالمين وهذا موعود ورث حبه الموت واعلانها
موتية من فوجس الى الله تعالى فيصير لا يختار لنفسه موتا ولا حمية بل
بوليكون تحت الاشيا واليه اجتمعا الى مولاه وتعلم كل حال في ذكر الموت
تواب وفضل ولو منكم كما فانه يستفيد بذلك
واعلان غفلة الناس عن الموت لغفلة ذكر
يدكرة بقلب مشغول بشهوات الدنيا